

مقتطفات من برنامج سواعد الإخاء - الموسم 14 عام 2026 - إنَّ إبراهيم كان أمةً: من الحلقة 17 - مشكلتنا الأولى البطالة والعنوسة.
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام علي سيدنا محمدٍ الصادق الوعد الأمين.
أخ كريمٌ أعرفه يقيناً، عمل عملاً لا يُنسى، هياً أربعةً محاضراً لأبنية، كل محاضرٍ ست شفق، أربعةً محاضراً وعشرةً طوابق، وأي إنسان يأتي بحسن سلوكٍ من عالمٍ ربّاني، يُعطيه بيتاً لخمس سنواتٍ بلا مُقابل، فكم إنسان زوّج كل خمس سنوات؟ لأنَّ المشكلة الأولى بحياتنا هي البطالة والعنوسة، هذه أكبر شيء بحياتنا الآن، شيءٌ غير مُعلن ولكنه حقيقي، فأنت عندما تزوّج الفتاة حققت كل أهدافها، لعلّ الزواج عند المرأة كل أهدافها، والزوج معظم أهدافه، فأنت عندما تُهَيئ أسرةً منعت الزنا، منعت الأفلام، منعت مليون معصية، وما من شهوةٍ أودعت في الإنسان، إلا جعل الله لها قناةً نظيفةً طاهرة.
المُسلم حينما يرتكب المعصية يشعر باللوم لأنَّ هذه الفطرة.

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (30)

سورة الروم

هذا المشروع أربعةً أبنيةً كبيرة، والبناء عشرةً طوابق وست شفق، أي منتان وأربعين شقّة، لكنه يُعطيه لخمس سنواتٍ فقط ليأتي بأشخاصٍ غيرهم، فكم إنسانٍ زوّج؟ أنا قناعتني الآن وغير مُعلنة هذه، أخطر شيء العنوسة والبطالة.

والحمد لله ربِّ العالمين